مؤلف: **مجموعة مؤلفين**
مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**
لتاريخ: **29/08/2020**

نص السؤال

الزعم أن إبراهيم - عليه السلام - شك في قدرة الله على إحياء الموتى

الجواب التفصيلي

ى(*)

هة:

لبه،

الى:

قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي)

(البقرة: 260)

ويتساءلون: كيف يصدر ذلك عن نبي من أنبياء الله؟ قاصدين بذلك النيل من عصمة إبراهيم عليه السلام.

هة:

ين.

يل:

ين:

لام -

ريم:

(إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين (120) شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم(121)

(النحل)

حل: ١٢١) أي قائما بشكر ربه بجميع جوارحه من قلبه ولسانه وأعماله؛ فكيف بمن هذا حاله، أيشك في قدرة المولى - عز وجل - على إحياء الموتى؟!!

ية،

الى:

إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين)

(البقرة:258)

ومن ثم فكيف يسوغ لمن حاج خصمه بقضية الإحياء والموت، أن يشك فيها بعد ذلك؟! ألا يدل ذلك على جهل هؤلاء المدعين وكذبهم على أنبياء الله تعالى؟! إن إبراهيم - عليه السلام - لا يتكلم في الإحياء، وإنه

يان[2].

لى[3] التردد بين الكيفيات المتعددة مع الطمأنينة إلى القدرة على الإحياء.

عنه[4].

ني [5].

ني...»[6].

شك.

ينة، [7] ينتقل الإنسان فيه من علم اليقين إلى عين اليقين، والعلم ينقسم إلى ضروري - وهو الحاصل من غير استدلال لظهوره - ونظري - يتوقف على نظر واستدلال لكونه غير بدهي[8]، والشك ممتنع في الض

عده.

مة:

ز وجل - على إحياء الموتى، ولكنه أراد أن يتحول من علم اليقين الذي أوحاه الله - عز وجل - إليه إلى عين اليقين وهو ما تراه العين وتشاهده، حتى يزداد القلب اطمئنانا على ما به من إيمان، وكيف يشك إبراهيم

المراجع

1. (*) عصمة الأنبياء والرد على الشبه الموجهة إليهم، د. محمد أبو النور الحديدي، مطبعة الأمانة، القاهرة، 399هـ/ 1979م.
2. ط1، 1999م، ج2، ص1139، 1140 بتصرف.
3. رة، 399هـ/ 1979م، ص282.
4. ضية إلى: المؤدية إلى.
5. ط2، ج2، ص53، 54.
6. عصمة الأنبياء والرد على الشبه الموجهة إليهم، د. محمد أبو النور الحديدي، مطبعة الأمانة، القاهرة، 399هـ/ 1979م، ص283.
7. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأنبياء، باب قوله عز وجل:) ونبئهم عن ضيف إبراهيم (51) ((الحجر) (3192)، وفي مواضع أخرى، ومسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام (6291).
8. المعاينة: رؤية بالعين لا شك فيها.
9. يقيني.
1. عصمة الأنبياء والرد على الشبه الموجهة إليهم، د. محمد أبو النور الحديدي، مطبعة الأمانة، القاهرة، 399هـ/ 1979م، ص281، 282.